ماذا تعلمين عن اليوم العالمي لسرطان المبيض؟

تُشَخَّص كل عام إصابة نحو ربع مليون امرأة حول العالم بسرطان المبيض، وتتوفى نحو ١٤٠ ألف امرأة بالمرض، ما يجعله الأقل معدلاً للنجاة من بين أنواع السرطانات الأخرى التي تصيب النساء، وبسبب قلة الوعي وغياب التشخيص المبكر فإنَّ الكثير من حالات الإصابة تنتهي إلى نتائج مخيبة للآمال، وبمقارنة تقديرية بسيطة فإنَّ نسبة 45% فقط من النساء المصابات بسرطان المبيض يمكنهن العيش لمدة أكثر من خمس سنوات، بينما تعيش 89% من حالات سرطان الثدي لمدة أكثر من خمس سنوات.

لذا اجتمعت 26 منظمة من منظمات سرطان المبيض من 17 دولة ووحدت جهودها لتعليم وتوعية مجتمعاتهم خطر سرطان المبيض، وكيفية التعرف عليه، وما هي أعراضه، ليصبح يوماً عالمياً توعوياً بالمرض يُحتفل به في مثل هذا اليوم (8 أيار/مايو) سنويًا.

وبالنسبة للنساء اللاتي يتعايشن مع المرض وعوائلهن وأصدقائهن، فإنّ اليوم العالمي لسرطان المبيض يمنحهن نوعاً من التكافل والتضامن خلال محاربتهن للمرض.

إذ تتحد المصابات بسرطان المبايض والناجيات وعوائلهن وأصدقاؤهن ليشاركن تجاربهن ويساهمن في توعية العامة عن هذا المرض المميت .

إنَّ هدف هذا الحدث التعليمي العام هو نشر التوعية عن المخاطر والأعراض والفحوصات اللازمة لتشخيص المرض، وقد تتضمن عدة فعاليات أخرى معه تصب في مصلحة المرض مثل الركض والمشي والسباقات التي تجمع الأموال فيها وتوجه لأغراض البحث العلمي لسرطان المبيض.

وقد انتشرت حملات التوعية في وقتنا الحاضر بفضل منصات التواصل الاجتماعي حيث أصبح وصولها إلى جميع أنحاء العالم أسهل وأسرع.

ما العوامل التي تزيد خطر الإصابة بسرطان المبيض؟

* وجود إصابات سابقة ضمن أفراد العائلة بسرطان المبيض أو الثدي أو القولون.
* لم تُنجِب أطفالاً سابقاً.
* التقدم بالعمر، وهو السبب الأكثر شيوعاً بعد سن الخمسين سنة.
* عدم استخدام موانع الحمل الفموية سابقاً.

ما العوامل التي تقلل من خطر الإصابة بسرطان المبيض؟
حبوب تنظيم الهرمونات في فترات الحمل والرضاعة وعملية ربط البوق (عملية جراحية لمنع الحمل تُربط فيها قناة فالوب)، وإزالة المبيضين وقنوات فالوب إذا كانت المخاطر كبيرة، علماً أن سرطان المبيض بشكل عام يتكون بدايةً في قناة فالوب.

ما مراحل الإصابة بسرطان المبيض؟

يجب على المصابات بهذا المرض معرفة مراحل إصابتهن، لنشير إلى أي مدى قد انتشر السرطان وإلى أي مدى قد تصل عدوانيته وقوّتهِ، كما إن معرفة مرحلة الإصابة يساعد الأطباء في ترتيب خطة علاجية وإعطاء المريضة بعض الأفكار عمّا سيحدث وما سيصيبها جرّاء المرض.

يُصنَّف سرطان المبيض وفقاً لنظام معين يحدده الاتحاد الدولي لأمراض النساء والتوليد International Federation of Gynecology and Obstetrics يسمى تصنيف فيغو FIGO staging system، ويرتكز هذا التصنيف على الفحص البدني وفحوصات أُخرى تقيس:
* حجم الورم.
* عمق انتشار الورم في الأنسجة داخل وحول المبيضين.
* انتشار الورم إلى أماكن بعيدة في الجسم (أي انتشار الورم من مكان تكونه الأساسي إلى أماكن ثانوية أخرى في الجسم).
وإذا جرى اللجوء إلى عملية جراحية فسيكون الأطباء أكثر دقة في تحديد حجم الورم الأساسي، ومعرفة المرحلة الصحيحة للإصابة تساعد المريضة والطبيب لفهم فيما إذا كان العلاج المأخوذ شافياً أم لا.

مراحل الإصابة بسرطان المبيض:
(المرحلة الأولى)
يكون الورم في هذه المرحلة لم ينتشر خارج حدود المبيضين بعد، إذ إن المرحلة 1A تعني أن مبيضاً واحداً فقط مصاب بالسرطان، وتعني المرحلة 1B إصابة كلا المبيضين، وتعني المرحلة 1C إصابة أحد أو كلا المبيضين ووجود ما يلي:
تمزق الكبسولة الخارجية للمبيض أثناء العملية الجراحية، انفجار الكبسولة قبل العملية، وجود خلايا سرطانية خارج المبيض، أو وجود خلايا سرطانية في السوائل المحيطة بالمبيض.

(المرحلة الثانية)
تعني وجود السرطان في أحد المبيضين أو كليهما وانتشاره ضمن الحوض، إذ تعني المرحلة 2A انتشار الورم من المبيضين إلى قناة فالوب أو الرحم أو كليهما، وتعني المرحلة 2B انتشار الورم إلى الأعضاء القريبة كالمثانة أو القولون السيني أو الشرج.

(المرحلة الثالثة)
تعني وجود السرطان في أحد أو كلا المبيضين، وكذلك وجوده في بطانة تجويف البطن أو انتشاره الى العقد اللمفاوية في البطن، وتعني المرحلة 3A وجود الورم في أعضاء الحوض الأُخرى وعقد البطن اللمفاوية أو في بطانة تجويف البطن، وتعني المرحلة 3B وجود خلايا سرطانية خارج الكبد أو الطحال أو في داخل العقد اللمفاوية المسؤولة عنهما بالإضافة إلى انتشاره في أعضاء الحوض، وتعني المرحلة 3C وجود كميات كبيرة من الخلايا السرطانية خارج الكبد أو الطحال أو انتشاره إلى العقد اللمفاوية المسؤولة عنهما.

(المرحلة الرابعة)
وهي أكثر مرحلة متقدمة لسرطان المبيض وتعني أن الورم انتشر لأماكن وأعضاء بعيدة في الجسم. تعني المرحلة 4A وجود خلايا سرطانية في السوائل حول الرئتين، وتعني المرحلة 4B انتشار الورم إلى داخل الكبد أو الطحال والعقد اللمفاوية البعيدة أو اعضاء بعيدة أخرى كالجلد أو الرئتين أو الدماغ.

ما أعراض سرطان المبيض؟
* زيادة في حجم البطن أو وجود انتفاخ دائم ومستمر.
* صعوبة الأكل والشعور السريع بالشبع.
* ألم بطني أو حوضي.
* الحاجة للتبول أكثر من المعتاد.

في النهاية كيف تتجنبين الإصابة بسرطان المبيض؟
يمكن ذلك من خلال إجراء فحص للحوض بشكل دوري كل عام، واستشارة الطبيب في حال وجود أي أعراض جديدة، فإن استمرت

لأكثر من ثلاثة أسابيع فلا بد حينها من إجراء:
* فحص الحوض.
* موجات فوق الصوتية عبر المهبل.
* اختبار الدم CA-125.

- التاريخ: 2021-05-08
- التصنيف: طب

#السرطان

المصادر

- timeanddate.com
- healthline.com
- lhsc.on.ca

المساهمون

- إعداد
  - نور فرقان
- ترجمة
  - نور فرقان
- مُراجعة
  - إياد دسوقي
- تحرير
  - رأفت فياض
- تصميم
  - روان زيدان
- نشر
  - Azmi Salem